

الأزهر للفتوى: المراهنات على نتائج المباريات الرياضية "قمار محرم"



اعتبر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية المراهنات على نتائج المباريات الرياضية ودفع الأموال لتوقعها عبر المجموعات والتطبيقات الإلكترونية المتخصصة نوعاً من "القمار المحرم".

وقال في فتوى إنه: "ومع ما أباحته شريعة الإسلام من الترويح عن النفس إذا اعتبرت المصالح واجتنب المضار، لا ينبغي أن نغفل في الوقت نفسه ما وضعت الشريعة من ضوابط حتى يُحافظ المسلم من خلالها على دينه، ونفسه، وماله، ووقته، وسلامته، وسلامة غيره، ومن أهم هذه الضوابط ألا يشتمل الترويح على مقامرة".

وتابع أن: "المراهنات التي يجريها المشاركون بتوقعهم نتائج المباريات الرياضية وعدد الأهداف فيها وغير ذلك من مجرياتها، على مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المختلفة، ويدفعون أموالاً لا في حساباتها، ثم يأخذ هذه الأموال الفائز منهم فقط، ويخسر الباقي؛ فهي عين القمار المحرم".

وقال مركز الأزهر للفتوى الإلكترونية إنه: "كثيراً من حركم تحريم القمار وما يدخله من ألعاب واضح

جلي، يظهر من حوادث الواقع، حيث لا يخلو القمار من شقاق وتشاحن وبغضاء، ولا ريب أن الشارع الحكيم قد أغلق الأبواب المؤدية إلى النزاع والشقاق، وشرع لهذا تشريعات".

والقمار أيضا يؤثر سلبًا على الدخل الأُسري والإستقرار المادي بالغرق في الديون، وكذلك الاستقرار العائلي، مما يؤثر سلبًا على الأطفال، ويؤدي إلى كثرة المشكلات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق.

وأضاف قوله أن: "إدمان القمار كإدمان الكحوليات والمخدرات، وهو سبب من أسباب تعاسة الإنسان، وفساد أخلاقه، واضطرابات نفسه، ودافع من دوافع الجريمة كالسرقة، والعديد الانحرافات السلوكية في المجتمعات".

واختتم مركز الأزهر الفتوي الاليكترونية فتواه قائلا إنه: "وبلا أدنى ريب؛ إن المفسدة والإثم متحققان في هذه المقامرات، نفلاً وعقلاً، ولا عجب؛ فقد سماها الحق سبحانه في كتابه العزيز: {رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ}".